

مقدمة الدورة:

في ظل التحولات المتسارعة والتحديات العالمية التي تواجهها المؤسسات، أصبحت الحاجة إلى تحقيق التميز المؤسسي أمراً بالغ الأهمية. وتُعد الريادة في مجالي الإبداع والجودة الشاملة من أبرز عوامل النجاح التي تسهم في تعزيز كفاءة الأداء وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. ومن هنا تتجلى أهمية ترسيخ ثقافة الإبداع والالتزام بمعايير الجودة في إطار التدريب والتطوير الاستراتيجي، بهدف بناء أسس متينة لتحقيق النجاح المستدام.

يركز هذا البرنامج التدريبي على تمكين المشاركين من فهم واستيعاب المفاهيم الأساسية للريادة في الإبداع والجودة الشاملة وتطبيقها بفعالية في مجال التدريب والتطوير الاستراتيجي. كما يهدف إلى تطوير قدراتهم على تصميم وتنفيذ استراتيجيات تدريب مبتكرة، تواكب تطلعات المؤسسات وتعزز من قدرتها على مواجهة التحديات.

إن الجودة في مجال التدريب لا تقتصر على نقل المعرفة وتطوير المهارات فحسب، بل تشمل الالتزام بالمعايير العلمية لضمان الفاعلية وتحقيق الأثر المرجو. لذا، يتناول البرنامج كيفية توظيف استراتيجيات التطوير الاستراتيجي في بيئات العمل الحديثة، بما يساهم في تحسين الأداء الفردي والمؤسسي على حد سواء.

من خلال هذه الدورة، سيتمكن المشاركون من اكتساب أدوات وأساليب فعالة لإحداث تغيير إيجابي وملحوس في الأداء التنظيمي، من خلال تبني ممارسات مبتكرة قائمة على التحسين المستمر. فالتميز لم يعد يقتصر على تطبيق الأساليب التقليدية، بل يتطلب الانفتاح على الإبداع وتعزيز ثقافة الجودة الشاملة في جميع المستويات.

الفئات المستهدفة:

تستهدف هذه الدورة التدريبية الفئات التالية من المهنيين والراغبين في تطوير مهاراتهم في مجالي الإبداع والجودة الشاملة في إطار التدريب والتطوير الاستراتيجي:

- المدراء ورؤساء الأقسام في المؤسسات المختلفة.
- موظفو إدارة الموارد البشرية.
- المتخصصون في مجالات التدريب والتوظيف.
- أخصائيو التدريب ومستشارو التطوير المؤسسي.
- الأفراد الساعون لاكتساب مهارات متقدمة في الإبداع والجودة الشاملة.
- الراغبون في تطبيق مفاهيم واستراتيجيات التطوير الاستراتيجي في مؤسساتهم.
- القادة الذين يهدفون إلى رفع مستوى الأداء المؤسسي من خلال تعزيز ممارسات التدريب والتطوير.

أهداف الدورة التدريبية:

بنهاية هذه الدورة، سيكون المشاركون قادرين على:

- تطوير قدراتهم على الإبداع والابتكار ضمن بيئة العمل.
- تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في مجالات التدريب والتطوير الاستراتيجي.
- إدراك أهمية الاستثمار في رأس المال البشري كعنصر أساسي لتحقيق التفوق المؤسسي.
- تحليل وتحديد الاحتياجات التدريبية باستخدام منهجيات علمية متقدمة.
- تصميم برامج تدريبية متوافقة مع معايير الجودة المعتمدة.
- إعداد وتنفيذ خطط تدريبية استراتيجية فعالة.
- تطوير برامج تدريبية تستند إلى أسس علمية وعملية راسخة.
- قياس العائد على الاستثمار في التدريب وتحديد مؤشرات فعاليته.
- استخدام استراتيجيات الإبداع لتعزيز العمل الجماعي وتحفيز الأداء.
- إدارة عمليات التدريب وفقاً لأفضل الممارسات العالمية في مجال الجودة.

الكفاءات المستهدفة:

خلال الدورة، سيكتسب المشاركون مجموعة من الكفاءات الجوهرية تشمل:

- فهم عميق لمفهوم وأهمية التدريب الاستراتيجي.
- القدرة على الإبداع في تصميم وتقديم البرامج التدريبية.
- مهارات متقدمة في تطبيق معايير الجودة ضمن عمليات التدريب.

- الكفاءة في وضع وتنفيذ استراتيجيات تطوير فعالة.
- المعرفة بأدوات ومفاهيم قياس الجودة في التدريب.
- القدرة على تقييم وتحليل العائد على الاستثمار في التدريب.
- مهارات تنفيذ أنشطة تدريبية تتماشى مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.
- التمكن من توظيف الإبداع كأداة رئيسية لتحسين فعالية التدريب.
- استيعاب معايير الجودة الشاملة وتطبيقها في بيئات العمل الحديثة.

محتوى الدورة:

- الوحدة الأولى: مفهوم التدريب الاستراتيجي وأهميته:
- تعريف التدريب الاستراتيجي وأبعاده المختلفة.
- العلاقة بين التدريب والاستثمار في الموارد البشرية.
- استعراض أحدث المنهجيات في تدريب وتطوير الموظفين.
- أهمية التخطيط الاستراتيجي للتدريب في تحسين الأداء المؤسسي.
- أساليب قياس العائد على الاستثمار في التدريب وتفسير نتائجه.
- تقييم فعالية البرامج التدريبية باستخدام أدوات تحليلية علمية.
- استراتيجيات تحقيق التطوير المستدام عبر التدريب الاستراتيجي.
- دور التدريب في تحقيق الأهداف المؤسسية طويلة الأمد.
- الوحدة الثانية: الإبداع وإدارة التميز في التدريب الاستراتيجي:
- التعريف بمفاهيم الإبداع والابتكار وتأثيرها في بيئة العمل.
- طرق وأساليب تنمية الإبداع لدى العاملين.

- تطبيق استراتيجيات إبداعية لتعزيز كفاءة التدريب.
 - قياس تطور الأداء التدريبي باستخدام معايير الإبداع.
 - استراتيجيات دعم الابتكار في العمليات التدريبية.
 - تحليل النتائج المترتبة على تطبيق تقنيات الإبداع في التدريب.
 - دور الإبداع في تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق الريادة.
- الوحدة الثالثة: مفاهيم أساسية لتطبيق معايير الجودة:
- تطور مفهوم الجودة في مجال التدريب عبر المراحل الزمنية.
 - أهمية تطبيق الجودة الشاملة في تعزيز الأداء المؤسسي.
 - التعرف على معايير الجودة في التدريب وأساليب تطبيقها.
 - منهجيات تقييم فعالية البرامج التدريبية استناداً لمعايير الجودة.
 - أثر الجودة على عمليات التقييم والتقويم المستمر.
 - كيفية تحديد معايير الأداء باستخدام أسس علمية دقيقة.
 - دور الجودة كعامل تنافسي في المؤسسات المعاصرة.
 - تطبيق الجودة كمنهج شامل في إدارة التدريب.
- الوحدة الرابعة: معايير الجودة في التدريب الاستراتيجي:
- أهمية الجودة الشاملة في تحسين الأداء الوظيفي.
 - تطبيق نظرية "كايزن" للتحسين المستمر في التدريب.
 - مفهوم "Muda" وتأثيره في تقليل الهدر ضمن عمليات التدريب.
 - معايير نجاح البرامج التدريبية الاستراتيجية.
 - المبادئ الأربعة عشر للجودة وضمن فاعلية التدريب.
 - أسس تقييم جودة البرامج التدريبية في السياق الاستراتيجي.

- استخدام معايير الجودة لتحقيق التميز المؤسسي.
- تحسين العمليات التدريبية من خلال تبني مفاهيم الجودة الحديثة.
- الوحدة الخامسة: التدريب الاستراتيجي وتحقيق الأهداف:
- استعراض النماذج المتقدمة لتقييم فعالية التدريب.
- معايير قياس أثر التدريب على تحقيق الأهداف المؤسسية.
- المحاور الأساسية في تقييم فعالية التدريب ونتائجه.
- قياس مدى نجاح استراتيجيات التدريب الاستراتيجي.
- العوامل المؤثرة في تفعيل التدريب لتحقيق أهداف المؤسسة.
- وضع استراتيجيات تطويرية لضمان نجاح التدريب.
- تحليل العوامل الحاسمة في نجاح التدريب الاستراتيجي.
- تطبيق مبادئ "توماس" لقياس كفاءة التدريب وتحقيق النتائج.

خلاصة وتوصيات الدورة التدريبية:

تُعد دورة "الريادة في الإبداع والجودة الشاملة والتدريب والتطوير الاستراتيجي" من الركائز الأساسية لتعزيز الأداء المؤسسي ورفع مستوى كفاءة الموارد البشرية. تُمكن المشاركين من تبني ممارسات إبداعية قائمة على معايير الجودة لتحقيق أهداف التدريب بفعالية. تركز الدورة على ضرورة الالتزام بالتطوير المستمر ومتابعة تطبيق مبادئ الجودة الشاملة لضمان تحقيق نتائج مستدامة. ولتحقيق الأثر المرجو، يُوصى المشاركون بتطبيق المفاهيم والاستراتيجيات المكتسبة في بيئة العمل، والعمل على ترسيخ ثقافة التميز والإبداع في كافة المستويات التنظيمية.